

2158 - هل يجوز للإنسان أن يتبع مذهب الإمام أحمد بن حنبل أم

ماذا يتبع الإنسان نحو دينه؟ نور على الدرب

صالح اللحيدان

يقول الى برنامج نورن على الدرب هل يجوز للانسان ان يتبع مذهب الامام احمد ابن حنبل ام ماذا يتبع الانسان نحو دينه والسلام ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على من ارسل رحمة الجن والانس محمدا وعلى اله وصحابه اجمعين وبعد فان الانسان متعبد بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واتباع امام من الائمة ليس واجبا في الدين - [00:00:15](#)

والعالم القادر على البحث والاستدلال عليه ان يبحث في كلام اهل العلم ويتأمل ما دل عليه الدليل فيأخذ به والعامي لابد له من اتباع من يكفيه مؤونة هذا البحث والاستدلال - [00:00:47](#)

والناس منذ اثني عشر قرنا من الزمن. قد طابت نفوسهم باتباع الائمة الاعلام ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد رضي الله عنهم لا على سبيل التقليدي وجعلي اقوالهم ادلة يستدل بها. وانما يتبعونهم في طرق البحث - [00:01:14](#)

والاستدلال ويستدلون لكلامهم بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او بما جاء في كتاب الله وما كان من كلامهم موافقا للادلة الشرعية اخذوه وما كان مخالفا ان وجد فانهم ملزمون الا يأخذوا به. وهكذا كانوا يفعلون رحمة الله عليهم - [00:01:52](#)

اتباع مذهب معين اعتناقه والاخذ مما يظهر انه الصواب فيه امر الفه الناس ورضوا به واتبعوه. لا على انه الصواب غيره الباطل بل انه كما يختار الانسان مفتيا يستفتيه ولا يكلف نفسه عناء سؤال المفتي الاخر والثالث والرابع - [00:02:17](#)

لما في ذلك من التيسير ولما في الاختيار والتنقل من تشديد بالتفسير ما قد يصحب من اختلاف الفتوى التي لا يتحملها فكر السائل وتأهيله ولذلك فان الانسان اذا قنع وقت واقتنع من فتوى عالم من العلماء وهو ليس من اهل العلم فان عليه ان يأخذ - [00:02:46](#)

ما اقتنع به وان يترك للتنقل من شخص لآخر لان ذلك قد يفضي الى الشك والريب والريبة فيما يدري به كل عالم والاجتهاد مسار. فاتباع مذهب من المذاهب على انه تابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومستقم من مشكاته امر - [00:03:15](#)

مألوف معروف. اما اعتقاد انه الحق وغيره الباطل فهذا هو الباطل الذي ينكره اتباع المذاهب عامة وبالله التوفيق - [00:03:35](#)